

لسان العرب

(لعب) اللَّعِبُ واللَّعِبُ ضدُّ الجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَّابٌ وتَلَاعَبَ وتَلَاعَبَ مَرَّةً بعد أخرى قال امرؤ القيس .
تَلَاعَبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةٍ خَالِدٍ ... وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلَ .
وفي حديث تميم والجساسَّة صادفنا البحر حين اغتَلَمَ فَلَاعِبَ بَنَا المَوْجِ شَهْرًا سَمَّيْ اضْطِرَابَ المَوْجِ لَعِبًا لما لم يَسِرُّ بهم إِلَى الوجْهِ الذي أَرَادُوهُ ويقال لكل من عَمِلَ عملاً لا يُجْدِي عليه نَفْعًا إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ وفي حديث الاستنجاء إِنْ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمَكْنَةَ الاستنجاءِ وَيَرْمِي صُدُّهَا بِالْأَذَى والفساد لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهْجَرُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأُمرَ بِسِتْرِهَا والامتناع من التَّسَعُّرِ لِصَلَاةِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ البُولِ وَكُلِّ ذَلِكَ مِنَ اللَّعِبِ الشَّيْطَانِ وَالتَّلَاعِبِ اللَّعِبُ صِغَةُ تَدَلُّسٍ عَلَى تَكْثِيرِ [ص 740] الْمَصْدَرِ كَفَعَّالٌ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ قَالَ سِيبَوِيهٌ هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَّلَاتٍ فَتُلَاحِقُ الزَّوَائِدُ وَتَدِينِيهِ بِنَاءٌ آخِرٌ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَّلَاتٍ فَعَّلَاتٍ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَّلَاعِبِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرُ فَعَّلَاتٍ وَلَكِنْ لَمَّا أُردتِ التَّكْثِيرُ بَنِيَتِ الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتِ فَعَّلَاتٍ عَلَى فَعَّلَاتٍ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَتَلَاعِبٌ وَتَلَاعِبَةٌ وَتَلَاعِبَاتٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا تَلَاعِبَاتٌ فَإِنْ سِيبَوِيهٌ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحَمُّسٍ لَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوْجَبَ أَنْ تَكُونَ تَحَمُّسًا فَإِذَا ذَكَرْتَ تَفَرُّعًا لَا فُكْأَنَهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلَاعِبَاتٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَلَيْسَ لِقَائِلِ أَنْ يَدَّعِيَنَّ أَنَّ تَلَاعِبَاتٍ وَتَلَاعِبَاتٍ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَمْثَلَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيَّ غَائِرًا وَنَحْوَ قَوْلِهِ فَإِنَّهَا إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ مِنْ قِبَلِ أَنْ مَنِّ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدَثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِكَثْرَةِ بَلْفِ غَايَةِ الْقِلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجْزِئُوا زَيْدٌ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَاعِبَاتٍ

وتَلَقَّ سَامَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنِ الْهَاءُ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عِلَاسَةِ

وَنَسَّابَةِ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُ النَابِغَةِ الْجَعْدِيَّ .

تَجَنَّدَ بِتُهَا إِنْ نِي أَمْرُؤُ فِي شَبَابِيَّتِي ... وَتَلَعَابَتِي عَنْ رِيْبَةِ الْجَارِ أَجَنَّدَ

.

فَلِإِنِّهِ وَضَعَ الْاسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ أُلْعُوبَانٌ مَثَلٌ بِهِ سَبِيْهِ

وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلَعَّابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلَعَّعُ بٌ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعَبِ

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ نِي تَلَعَّابَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ

عَلِيًّا كَانَ تَلَعَّابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ لُعْبَةٌ

كَثِيرَ اللَّعَبِ وَلَا عِبَهُ مُلَاعِبَةٌ وَلِعَابًا لِّلْعَبِ مَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى

وَلِعَابَتِهَا ؟ اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ

أَخِيهِ لَا عِبًا جَادًّا أَيْ يَأْخُذْهُ وَلَا يَرِيدُ سَرْقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالْغَيْظِ عَلَيْهِ فَهُوَ

لَاعِبٌ فِي السَّرْقَةِ جَادٌّ فِي الْأَذْيَةِ وَأُلْعَبَ الْمَرْأَةُ جَعَلَهَا تَلَعَّعُ وَأُلْعَبَهَا

جَاءَهَا بِمَا تَلَعَّعُ بِهِ وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِ الْأَبَرِّصِ .

قَدْ بَتُّ أُلْعَبِيَّهَا وَهَنَاءً وَتَلَعَّعِيَّيْنِي ... ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَهِيَ مِنِّْي عَلَى بَالٍ .

يَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَجَارِيَةً لِّلْعُوبِ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالْجَمْعُ لِّلْعَائِبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْعُوبِ اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ لِّلْعُوبِ لِكثَرَةِ لَعَبِهَا وَيَجُوزُ أَنَّ تُسَمَّى

لِّلْعُوبِ لِأَنَّهُ يُلْعَبُ بِهَا وَالْمِلْعَابَةُ ثُوبٌ لَا كُفَّ لَهُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْمَلْعَبَةُ ثُوبٌ إلخ » كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَبَطَهَا الْمَجْدُ كَمَحْسَنَةِ

وَقَالَ شَارِحُهُ وَفِي نَسْخَةٍ بِالْكَسْرِ (يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ [ص 741] وَاللَّعَّابُ الَّذِي

حَرَّفَتْهُ اللَّعَّابَةُ وَالْأُلْعُوبَةُ اللَّعَّابُ وَبَيْنَهُمْ أُلْعُوبَةٌ مِنَ اللَّعَّابِ

وَاللَّعُوبَةُ الْأَحْمَقُ الَّذِي يُسْخَرُ بِهِ وَيُلْعَبُ وَيَطَّرَدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَاللَّعُوبَةُ

نَوْبَةٌ اللَّعَّابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَعَبْتُ لَعُوبَةً وَاحِدَةً وَاللَّعُوبَةُ بِالْكَسْرِ نَوْعٌ مِنَ

اللَّعَّابِ تَقُولُ رَجُلٌ حَسَنُ اللَّعُوبَةِ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقُولُ حَسَنُ الْجِلَاسَةِ وَاللَّعُوبَةُ

جَرَمٌ مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشَّطَرَنْجِ وَنَحْوِهِ وَاللَّعُوبَةُ التَّمْثَالُ وَحَكَى اللَّحْيَانِي مَا

رَأَيْتَ لَكَ لُعُوبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِمَنْ

اللَّعُوبَةُ ؟ فَتَضُمُ أَوْ لَهَا لِأَنَّهَا اسْمُ وَالشَّطَرَنْجِ لُعُوبَةٌ وَالنَّزْدُ لُعُوبَةٌ

وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ فَهُوَ لُعُوبَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَتَقُولُ اقْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعُوبَةِ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ مِنْ هَذِهِ اللَّعُوبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرْءَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعَّابِ

وَلَعَبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ دَرَسَتَهُ وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرَكْتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجَنِّ

أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَمَلَاعِبُ طَلَّهِه طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَبَّمَا قِيلَ خَاطِفُ طَلَّهِه

يُثْنَدَنَّ فِيهِ الْمِضَافُ وَالْمِضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعَانِ يَقَالُ لِلثَّانِي مَلْعَبًا طَلَسَ هُمَا
وَلِلثَّلَاثَةِ مَلْعَبَاتُ أَطْلَالِهِنَّ وَتَقُولُ رَأَيْتُ مَلْعَبَاتِ أَطْلَالٍ لَهُنَّ وَلَا تَقُلْ
أَطْلَالِهِنَّ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلْعَبُ الْأَسَدِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّوْبَانِ وَجَعَلَهُ لِبَيْدٍ مَلْعَبَ الرَّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى
الْقَافِيَةِ فَقَالَ .

لَوْ أَنَّ حَيَّالًا مُدْرِكَ الْفَلَاحِ ... أَدْرَكَهُ مَلْعَبُ الرَّمَاحِ .
وَاللَّعَّابُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
وَطَابَ عَنْ اللَّعَّابِ نَفْسًا وَرَبَّةً ... وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرَرِ وَعَفْزَارًا .
وَمَلْعَبُ الصَّبِيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ
مَلْعَبٌ وَاللَّعَّابُ مَا سَالَ مِنَ الْفَمِ لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعَبَ وَأَلْعَبَ سَالَ لُعَابُهُ
وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ فَقَالَ لَعَبَ الصَّبِيِّ قَالَ لِبَيْدٍ .
لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ ... وَلَيْدًا وَسَمَّوْنِي لَبِيدًا وَعَاصِمًا .
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَثَغَرُ مَلْعُوبٌ أَيْ ذُو
لُعَابٍ وَقِيلَ لَعَبَ الرَّجُلُ سَالَ لُعَابُهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ
وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ سَمَّيْهُمَا وَلُعَابُ النَّحْلِ مَا يُعَسِّسِلُهُ وَهُوَ الْعَسَلُ
وَلُعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَنْزَحْدِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمِيَّتْ وَقَامَ قَائِمُ
الظَّهِيرَةِ قَالَ جَرِيرٌ .

أُنِخْنُ لَتَهْجِيرٍ وَقَدَّ وَقَدَّ الْحَصَى ... وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوَقَّ
الْجَمَاجِمُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَهُوَ السَّهَامُ
بِفَتْحِ السِّينِ وَيَقَالُ لَهُ رِيْقُ الشَّمْسِ وَهُوَ شَيْءٌ الْخَيْطُ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ
الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَّابُ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا
السَّرَّابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
مَنْ لَزِمَ الصَّحَّارِي [ص 742] وَالْفَلَاوَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَاكِ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ
مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيَقَالُ هُوَ السَّرَّابُ وَالْأَسْتِلْعَابُ فِي
النَّخْلِ أَنْ يَنْزِبْتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّيَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبْتَ
النَّخْلَةَ إِذَا أَطْلَعْتَ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ حَمْلِهَا الْأَوَّلِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَخْلَةَ

أَلْحَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبْتَ بِالَّذِي ... قَدْ أَنَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّيَامِ .

وَاللَّعْبَاءُ سَبِيخَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ

ابن سیده اللّٰعُباۃُ موضعُ وأَنشد الفارسی .

تَرْوَحُنَا مِنَ اللّٰعُباۃِ قَمَرًا ... وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوْؤُبَا .

ویروی الإلهةَ إلهةُ اسم للشمس